

هالليله ليله موحشه والنار تسعر بالحشى

تسعر وسط الخيام

①

هالليله زينب حيره منها الجيد متفطره

من وحشه الليله بقى ويا اليتامى ساهره

لا والى عدها اول الحى اونا را بنخيمها امسعره

تسكى الهضم بعد الولى مدمع على خدها جرى

واليهامرى او صعبه كلهم جنايز بالثرى

نوب تظلم هم الحرم نوب تدور بالعرى

يكن تلاتى بالدرب لطفل او طفله اميره

نار اقبلها اونا تسعرو وسط الخيام

⑤ شوصف مصابيحها بعد  
عَنِ الْأَحْبَةِ وَالسَّنَدِ  
شَافَتْ أَبْهَالِئِلَيْهِ الْهَضْمِ  
أَوْ نَارِ ابْنِ خَيْمِهَا تَنْوَكِدُ  
كُلِّ سَاعَةٍ لَنْ حَرَمِهِ تَضِلُّ  
كُلِّ سَاعَةٍ لَنْ حَرَمِهِ تَضِلُّ  
عَدَهَا عَلِيلٌ اتَّقَرَّضَهُ  
وَنَاتَهُ تَشْعَبُ لِلْقَلْبِ  
أَوْ زَيْنِبُ تَبَارِيهِ أَبْصِرُ  
هَذِي وَدِيْعَةُ حَيْدِرِهِ  
أَوْهَا الشَّيْلَةُ مِنْ ذَاكَ الْأَكْدِ  
نَارِ ابْنِ بَرَسِطٍ لِحَيْامِ

③ ما بين زينب والحرم

كل وحده تسأل عن أحد

قالن زينب ما نرى

قالت أظن يمّ الطفل

راحت ترضعه من بعد

وهمت أو سافقتها تون

قالت لها قومي معي

قومي نطفي نار

بالقرب من نار الخيم

من هجمة الأعدى سام

أم الرضيع أوي الحرم

راحت او مد معها سجم

بالسهم يا وسفه انفطم

وتناغي بالحنان الأكم

خوفي من العسكر هجم

تسر و برط الحيام

④ جابتها للنسوة ولن سمعتهن ابصوت اعولن  
واتلقيت اقلب الصبر نسوان مدمعهن هتن  
وحده تنادي طفلي ضاعت اوحده بالحزن  
طفلي تنادي من فقد يازينب اوجسى وهن  
تطلع تدور ناحله بنت الوصي المؤتمن  
ترجع ابطفله سالمه او مسحوق من لخرى لبدن  
او ظلت على هذا الوضع تطلع او ترجع والجفن  
ساهر اوانار القوم تسفر وسط الحيام

⑤ واقصِدتْ مرّه المعركه  
شوفوني وحدي اميره  
اتناري ابعل يخواني  
عرقانه في اشجاني  
لمصاب يبعد الأهل  
ما بين هي تمشي اتعتر  
من شدته أعياني  
بين الجثث وتعاي  
لن شافت ابعين الصبر  
طفل صغير اوحاني  
بيده على طفل اوكل  
واحد حزين للناني  
ميتين او بالمسره اصرخت  
زادت علي حزاني  
شيطي هالنيران  
تسروط لنيام

⑥ همدت ابجره للنجف نادت يبويه تدرى  
بنتك وحيدَه امخيرَه منها المدامع تجري  
اوس ماغفت عين الضبر منها اوخرنها يسرى  
شافت اولن فارس لفي بمهانه يمهها يجري  
طلعت يقله في الحائم ارحم كسيرة ظهري  
يا فارس اوخل الخيم لا تعدي خل خدرى  
كلنا حرم ملنا وى اوفوق التراب ذخرى  
ما تنظر النيران تسع ووط الحيام

٧) بس ما سمع منها الحي  
قلبه انصدع واتقطر  
رکز الرمح بالثرى  
بالمسره هم اتزفر  
واستند راسه للرمح  
فوق التراب منه خر  
مدمع سخي او بالحسنى  
نار **الجزن** تتوجر  
قالت علينا انتة نفا  
رس لو الينا يتفر  
جاوبها يا زيب انا  
حاي حماكم حيدر  
شهمت اور كفت له ايجل  
ضمها او ضل يتحسر  
او عاين ابعينه النار  
تسغرو برط الحيام